الرياض

المعلوماتية

التقنية في جولة خادم الحرمين

د. فهد بن ناصر العبود

اكتسبت جولة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله إلى دول جنوب وشرق آسيا أهمية بالغة على المستويين المحلي والدولي. وتناولت كافة وسائل الإعلام هذه الزيارة باهتمام كبير نظراً لما لها من أبعاد مهمة على المستويات الاقتصادية والتقنية والسياسية. وجاءت أصداء نجاح هذه الزيارة متوافقةً مع ما تعيشه المملكة من ازدهار كبير على كافة الأصعدة والمجالات.

وعند افتتاح معرض المنتوجات السعودية في العاصمة الهندية (نيودلهي) ألقى خادم الحرمين الشريفين كلمةً جاء فيها «وإننا نرحب بالأصدقاء من رجال الأعمال الهنود في الاستثمار في المملكة في مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية والتجارية وخاصة في قطاع المعلومات والاتصالات.«

لقد خصّ حفظه الله قطاع المعلومات والاتصالات في كلمته بشيء من الاهتمام وذلك لإدراكه بأن أساس التطور الذي يعيشه العالم اليوم يعتمد اعتماداً كلياً على التقنية التي لم تعد تقتصر على مجال دون آخر. وأصبح اقتناؤها وتوطينها من ضرورات الحياة اليومية في مجالاتها المختلفة. ولأن الهند أصبحت من الدول الرائدة تقنياً وهي البلد الذي يحتضن بين جنباته أكبر عدد من أخصائيي المعلومات والتقنية في العالم. وكذلك هي البلد الذي تستقطب منه الولايات المتحدة سنوياً ما بين ستين ألفاً إلى مائة ألف من أخصائيي المعلومات والتقنية، وهي البلد الذي استطاع أن يرفع صادراته التقنية من ١١ مليون دولار عام ١٩٨٠ م إلى تسعة مليارات دولار عام ٢٠٠٢ م.

كل هذه الحقائق التقنية جعلت خادم الحرمين الشريفين يخص رجال الأعمال الهنود بالاستثمار في القطاع التقني والمعلوماتي في المملكة لأنهم أثبتوا نجاحهم الباهر في هذا المجال وأن الرهان على التقنية هو خيار المستقبل لأي دولة.

وبالله التوفيق ؛؛؛.

عضو مجلس الشورى